

تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر

مدرسي المادة

م.م. مصطفى محمد خلف / المديرية العامة لتربية صلاح الدين

م.م. سبهان عجم عبد / المديرية العامة لتربية كركوك

abumzhr71@gmail.com

المخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة (120) مدرساً من مدرسي المرحلة المتوسطة في محافظة صلاح الدين، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان أداة مكونة من (78) فقرة موزعة على ست مجالات هي (المقدمة، الأهداف، المحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية، الاسئلة التقويمية، شكل الكتاب والإخراج الفني)، تم التأكد من صدقها بعد عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، تم الأخذ بأرائهم ومقترحاتهم، ولثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (20) مدرساً باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ درجته (0,80) أظهرت نتائج الدراسة أن درجات التقويم عالية، ونسبة لا تقل عن (80%) وقدم الباحثان عدداً من التوصيات، أبرزها الاستمرار في تقييم المنهاج بين فترة وأخرى لتعزيز مواطن القوة وعلاج مواطن الضعف.

الكلمات المفتاحية : كتاب الاجتماعيات ، الصف الثالث متوسط ، معايير الجودة الشاملة

Evaluate sociology book for the second intermediate grade in the light of the comprehensive quality standards from the point of view of the subject teachers

Mustafa Mohammed Khalaf / General Directorate of Education in Salah al-Din
Sabhan Ajam Abed /General Directorate of Education Kirkuk

ABSTRACT

This study aimed to evaluate sociology book for the he comprehensive quality standards form the teachers point of view. The researchers used the descriptive approach and the study sample was (120) teachers from middle school teachers in Salahaddin governorate. Of (78) paragraphs divided into six areas (introduction, goals, content, activities and teaching aids, evaluation questions, book format and artistic direction), their validity was confirmed after being presented to a group of specialized arbitrators, their opinions and suggestions were taken and for the stability of the tool was applied. On an exploratory sample form outside the study sample that consisted of (20) teachers using the Cranach's alpha equation, where its score was (0.80). Evaluate the curriculum from The study that the evaluation scores are high, and by at least (80%) and the researchers made a number of recommendations, the most prominent of which is to continue to evaluate the curriculum among the time to time to enhance strengths and treat weaknesses .

Keywords: Social Book , Third Grade Intermediate, Quality Standards

أولاً: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

أولت وزارة التربية في العراق اهتماماً كبيراً في تغيير المناهج الدراسية على اعتباره من أهم مدخلات العملية التربوية التي تسهم في مخرجات سليمة، ومن هذه المناهج كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، فوضعت موضع التنفيذ -ولم تجر عليه أية دراسة في حدود علم الباحث- وذلك لحدائته، ولتقويم هذا الكتاب من حيث مقدمته، وأهدافه، ومحتوياته، والأنشطة والوسائل التعليمية والاسئلة التقويمية، وشكل الكتاب والإخراج الفني لمعرفة مواطن الضعف والقوة باعتباره الرسالة التي تضعها الوزارة، وتحتضنها المدرسة، وينفذها المعلم، ويتمثلها الطالب: فكراً ومعتقداً وسلوكاً، فلا بد من تقويمها لرؤية مدى ملائمتها، لأن المنهج هو المحور الاساسي في العملية التربوية، والوسيلة التي من خلالها تصل كل شعوب الارض إلى مبتغاه في تحقيق آمالها وأهدافها، لأنه يفسر الفلسفة القائمة في المجتمع، ولتحقيق هذه الفائدة التربوية والتعرف على مدى تطابقه مع معايير الجودة الشاملة ولضمان استمرارية ملائمتها للتطورات العلمية، جاءت هذه الدراسة التقويمية لكتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة وبصورة أوضح والتي تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي: ما معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط بجوانبه الأساسية (المقدمة، الاهداف، المحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية، الاسئلة التقويمية، شكل الكتاب والاخراج الفني)؟

أهمية البحث:

تعد مادة الاجتماعيات من المواد المهمة المؤثرة في بناء السلوك البشري، وخصوصاً في مجال المساهمة في تشكيل وبناء البيئة التعليمية داخل المؤسسات التربوية وخارجها، ولها تأثير كبير على شخصية المتعلم في جميع جوانبها ومكوناتها النفسية والاجتماعية والسلوكية، يلعب معلموها دوراً بارزاً في هذا الجانب لأن من أهدافها إعداد الطلبة وتطوير مهاراتهم ومعلوماتهم واتجاهاتهم للتعامل مع عالم متغير، واحترامهم للثقافات الأخرى والمأمهم بالقضايا العالمية، وإدراك مفاهيم التعاون والتنافس الشريف المبني على الاحترام المتبادل، وتنمية الشعور والانتماء للإنسانية، واحترام حقوق الانسان، وممارسة المساواة والعدل بين الناس (Bowen, 2007, 46).

تخضع المناهج المدرسية بعامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بخاصة لعمليات نقد ومراجعة وتقييم مستمرة وذلك بسبب مجموعة من العوامل يفرضها التغير في حاجات المجتمع وحاجات المتعلمين والتغير في طبيعة المعرفة ونوعها، ومن الثابت أن التغيرات التي تحدث في المجتمع تؤدي إلى إحداث تغيرات في حاجات أفرادها وذلك لأن الأفراد يتغيرون سيكولوجياً بالتغيرات الاجتماعية فتبرز لديهم حاجات جديدة، وتختفي حاجات قديمة، وهذا يتطلب دراسة المناهج وتحليلها وتقويمها وإعادة بنائها بشكل مستمر، وبهذا فإن تطوير المناهج ينبغي أن يستجيب للتغيرات الاجتماعية التي تعد من أبرز دواعي هذا التغير (الزيادات، وقطاوي، 2010، ص 67).

ويرى الباحثان بأنه من الأفضل إجراء عملية تقويم للكتاب المدرسي بعد عامين أو أكثر من تطبيقه، فهذه الفترة تتيح للمدرس تحديد نقاط القوة والضعف والتعرف على طبيعة المخرجات التربوية ومدى مواءمتها مع الأهداف المرسومة.

ولأهمية المناهج الدراسية بوصفها عنصراً أساسياً في العملية التربوية ووسيلة التربية ومحتواها لتحقيق أهدافها في النمو الشامل المتكامل للمتعلم وبناء سلوكه وتعديله وفقاً لفلسفة المجتمع وأهدافه، كان لا بد لأي نظام تربوي من أن يتبنى منهجاً دراسياً يستطيع أن يعكس الفلسفة التي يؤمن بها المجتمع ويسعى إلى تحقيقها (الجعفري، 2009، ص 16).



كما أن تنفيذ المناهج يحتاج إلى عملية تقويم مصاحبة ومستمرة زد على ذلك هناك مرحلة التقويم النهائي التي تجرى لمعرفة مدى ما تحقق من أهداف مرسومة في الخطة وما الصعوبات التي واجهت التنفيذ؟ وما نقاط الضعف والقوة؟ لذلك قيل أن التقويم عملية مستمرة وعملية نهائية وحتى خطط التطوير والجهود التي تبذل في ضوء نتائج عملية التقويم النهائي من أجل تحسين العملية التعليمية هي الأخرى تحتاج إلى تقويم للتأكد من صحة التحسينات المقترحة (سعيد، وعبدالخالق، 2001، ص152).

أي أنه عملية تشخيص لنقاط القوة والضعف في العملية التربوية وتعزيز نقاط القوة واقتراح خطط لتذليل العقبات التي تحول دون تحقيق هذه الأهداف للتخلص من نقاط الضعف، وبالتالي يمثل عملية تشخيصية علاجية بغرض التحسين والتطوير (عقل، 2007، ص27). فتطبيق نظام الجودة الشاملة في تقويم المناهج يمنح المؤسسة التعليمية الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف المحلي أن تحقيق ثقافة الجودة في التعليم والمعرفة لا يمكن أن تقارن أبداً مع مبدأ الجودة في الانتاج الصناعي أو التجاري والزراعي، لأن الأسس التي تتحكم بالقياسات والمواصفات لكل منها تختلف كثيراً بعضها عن البعض الآخر، وأن التعليم والمعرفة قيمتان وركيزتان تعتمدان العقل والفكر بشكل أساسي، لذلك فإنهما يرتبطان بالجانب الروحي عند الانسان أكثر من ارتباطيهما بالجانب المادي (عناجرة، 2019، ص66).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة تقويمية لكتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة.

حدود البحث:

1. تم تطبيق أداة الدراسة على مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات لتقييم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2021-2022 الطبعة الرابعة، ويشمل ذلك المكونات التالية (المقدمة، الأهداف، المحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية، الاسئلة التقويمية، شكل الكتاب والاخراج الفني).
2. الحدود الموضوعية: تقييم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات في المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين.
3. الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة في العام الدراسي 2021-2022.
4. الحدود المكانية: تم تطبيق أداة الدراسة في المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين.

تحديد المصطلحات:

التقويم:

عملية تستطيع بواسطتها تحسين أو تقدير قيمة الشيء (Hamilton, 2000, p:30).

وكذلك هو: عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار (علي، 2007، ص233).

ويعرف اجرائياً:

إصدار حكم من حيث القوة والضعف على كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط من خلال استجابات مدرسي الاجتماعيات من خلال الاستبيان الذي تم بناؤه لهذا الغرض.

كتاب الاجتماعيات:

الكتاب المدرسي:

هو كتاب تقرره وزارة التربية والتعليم لتدريسه لصف من الصفوف طبقاً لمفردات المنهج المعتمد ولمعايير التي تحددها الجهات التربوية المسؤولة (قطاوي، 2007، ص77).

ويعرف اجرائياً:

هو الكتاب المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2021-2022) الطبعة الرابعة الصادر من المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية، ويشمل مواد (التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية) يدرس بشكل مدمج في كتاب واحد يعرف بالاجتماعيات.

الصف الثالث المتوسط:

وهي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات (جمهورية العراق، 2008).

معايير الجودة الشاملة:

مجموعة الإجراءات المنهجية المخططة اللازمة لإعطاء ثقة كافية بأن المنتج التعليمي والعملية التعليمية المؤداة تستوفي مطالب الجودة المطلوبة (Ching, 2003, p:204).

وتعرف اجرائياً:

بأنها مجموعة من المعايير التي أعدها الباحثان موزعة على ستة معايير (المقدمة، الأهداف، المحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية، الاسئلة التقييمية، شكل الكتاب والاخراج الفني) والتي من خلالها يتم تقييم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.

ثانياً: الدراسات السابقة

يشتمل هذا المجال الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث بناء على التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث وإلى دراسات عربية ودراسات اجنبية، وسيتم عرضها على النحو الآتي:

دراسات عربية:

وأجرى الصبحين (2016) دراسة هدفت إلى تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا وفق معايير مفاهيم وقيم اجتماعية ووطنية من وجهة نظر المعلمين في الأردن تكونت عينة الدراسة من (64) معلماً ومعلمة لمناهج التربية الاجتماعية والوطنية، وأعد الباحث استبانة تضمنت (18) فقرة وكل فقرة تضمن عدداً من المفاهيم والقيم الاجتماعية والوطنية وقد تأكد الباحث من صدق وثبات الأداة بالطرق الاحصائية المناسبة، توصلت الدراسة إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة من توافر المفاهيم والقيم الاجتماعية والوطنية الواردة في فقرات الأداة جاءت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر جوهري لاختلاف الجنس والخبرة التدريسية والتفاعل بينهما، وأوصى الباحث الاهتمام الحقيقي بتطبيق محتوى مناهج التربية الاجتماعية والوطنية من قبل المعلمين والمعلمات.

بينما هدفت دراسة الناجي (2016) إلى تقييم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء اهداف المنهاج ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استعمل الباحث تحليل المحتوى وتم بناء تصنيف اشتق من الأهداف العامة الموضوعية من قبل وزارة التربية والبالغ عددها (8) أهداف واستعمل الباحث التصنيف بعد الحصول على صدقه بعد عرضه على مجموعة من المختصين، وأما الثبات تم الحصول عليه من طريقتين الأولى: ثبات التحليل عبر الزمن والثاني: الاتفاق بين محللين اثنين، واستعمل الباحث مربع كاي للحصول على الصدق الظاهري للفقرات، ومعادلة سكوت للحصول على معامل الثبات والنسبة المئوية كوسيلة حسابية لحساب التكرارات، أظهرت نتائج الدراسة أن (1570) فكرة في كتاب



الاجتماعيات موزعة على ثمان أهداف، أوصى الباحث إعادة النظر بالمادة العلمية للكتاب بما يلائم وتنمية فكر التلاميذ لإمدادهم بثقافة تاريخية ووطنية، والعمل على إعادة النظر في محتوى في تحقيق الأهداف التي حازت نسب متدنية، واقترح الباحث اجراء دراسات مستقبلية في تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء معايير الجودة.

كما أشارت دراسة حمادي(2018) إلى تقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في ضوء معايير الجودة بلغ حجم عينة الدراسة(62) معلم ومعلمة التابعين على مديرية تربية كربلاء اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وقام الباحث ببناء استبانة مكونة من(99) معيار للجودة، استعمل الباحث العديد من الوسائل الاحصائية منها معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسبة المئوية، ومربع كاي، أظهرت نتائج الدراسة بناء قائمة بمعايير الجودة الواجب توافرها في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي مكونة من(99) معيار تحقق منها (87) معيار وبسبة قدرها (87%) وأوصى الباحث ضرورة الاهتمام بتأليف كتب الاجتماعيات على وفق معايير الجودة، وضرورة اخذ بآراء معلمي ومعلمات المادة في تحسين الكتاب، وضرورة اجراء تقويم وتطور وتعديل لكتب الاجتماعيات كل خمس سنوات.

دراسات اجنبية:

بينما أجرى Andriot(2007) دراسة هدفت إلى تحليل مقارن لمعايير مادة الاجتماعيات في المدرسة العليا من أجل مقارنتها بمعايير الجمعية الاجتماعية الأمريكية ومعايير المجلس القومي للدراسات الاجتماعية، استخدمت الباحث أسلوب تحليل المحتوى لتحقيق هدف الدراسة وتمثلت عينة الدراسة بمعايير مناهج الاجتماعيات في الدراسة العليا في الولايات المتحدة الأمريكية وأظهرت نتائج الدراسة: إلى وجود فروق كبيرة بين أهداف تعليم الجمعية الاجتماعية الأمريكية وأهداف تعلم مناهج مادة الاجتماعيات في الولايات المتحدة الأمريكية تابعة لطبيعة المدرسة العليا ومتطلبات التدريس فيها.

وقامت Korin (2008) بدراسة هدفت لتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية في معرفة مدى تحديد تضمين المحتوى للنشاطات في مناهج الدراسات الاجتماعية التي ساهمت في فهم المحتوى للطلبة، وتكونت عينة الدراسة من جميع كتب الصف الثامن في الدراسات الاجتماعية، استخدمت الباحثة قائمة تحتوي على مجموعة من المعايير فأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تضمين النشاطات المساهمة على الفهم بدرجة متوسطة، وأن أغلب النشاطات ركزت على الخلفية المعرفية للطلبة، كما تميز الكتاب بالصور والأمثلة التوضيحية.

وبينما قام Kuriw (2008) دراسة هدفت إلى تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية الكندية المعاصرة كان هدفها هو تضمين المفاهيم الديمقراطية في مناهج الدراسات الاجتماعية واستخدم الباحث تحليل المحتوى لبلوغ الأهداف كانت عينة البحث من مقاطعتين في كندا توصلت الدراسة إلى نتائج أنه بالرغم عزم مطوري المناهج على تضمين التنوع الاجتماعي في المناهج، فإن قيم الثقافة ووجهات النظر السائدة نشرت مناقشات حول الافكار الديمقراطية الغامضة في هذه المناهج.

ثالثاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي اسلوباً مناسباً لهذه الدراسة المسحية بخطواتها وإجراءاتها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المدرسين والمدرسات مادة الاجتماعيات الذين يقومون بتدريسه للطلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين

والبالغ عددهم (407) مدرساً (202) مدرساً و(205) مدرسة ممن يقومون بتدريس مادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط في العام الدراسي 2021-2022 والجدول الآتي (1) يبين حجم العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة الذين اختيروا بالطريقة العشوائية:

جدول (1) يبين حجم العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

العينة	الحجم
ذكور	67
إناث	53
المجموع	120

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة تكونت من (120) مدرس ومدرسة ممن يقومون بتدريس مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2021-2022 اختيرت بالطريقة العشوائية، وتمثل ما نسبته (30%) تقريباً من مجتمع الدراسة وهي نسبة تفي لأغراض الدراسة.

أداة الدراسة:

استخدم الباحثان الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات، لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثان ببناء استبانة تكونت بصورتها النهائية من (78) فقرة توزعت على ست مجالات هي (مقدمة الكتاب، وأهداف الكتاب، ومحتوى الكتاب، والأنشطة والوسائل التعليمية، والأسئلة التقويمية، وشكل الكتاب والإخراج الفني).

جدول (2) توزيع فقرات الأداة ونسبها المئوية على مجالاتها الستة

الرقم	المجالات	عدد فقرات الاداة	النسبة المئوية لعدد الفقرات %
1	مقدمة الكتاب	13	16,1
2	أهداف الكتاب	14	17,2
3	محتوى الكتاب	13	14,1
4	الأنشطة والوسائل التعليمية	13	16,1
5	الاسئلة التقويمية	12	14,1
6	شكل الكتاب والإخراج الفني	13	16,1
	المجموع	78	100

صدق الأداة:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي كركوك وتكريت ومن المختصين في المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين وقد أخذ الباحثان بأرائهم وقاما بالتعديلات المقترحة.

ثبات الأداة:

استخدم الباحثان لاختبار ثبات الاداة معادلة كرونباخ الفا لحساب الاتساق الداخلي وقد بلغ معامل ثبات الاستبانة (0,80) وهي نسبة عالية ومقبولة لأغراض الدراسة.



المعالجة الاحصائية:

من أجل معالجة البيانات استخدم الباحثان برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الاحصائية:

- الوسط الحسابي والنسبة المئوية.
- معادلة كرونباخ الفا
- معامل ارتباط بيرسون.
- مربع كاي

رابعاً: عرض نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا المجال عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة والإجابة عن السؤال الآتي:

ما معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط بجوانبه الأساسية (المقدمة، الأهداف، المحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية، الاسئلة التقويمية، شكل الكتاب والإخراج الفني)؟

تضمنت النتائج نتائج التقويم تبعاً للمجالات المختلفة اضافة إلى ترتيب المجالات تبعاً لأهميتها:

اولاً/ مجال جودة المقدمة:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال جودة المقدمة

ت	الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
1	توضح الفلسفة التربوية التي بني عليها الكتاب	5	4.33	0.33	94.8%	عالية جداً
2	تثير دافعية الطلبة وتحفزهم على التعلم الذاتي	2	4.30	0.49	93%	عالية جداً
3	تنصف بالوضوح والابتعاد عن التعقيد	13	4.25	0.45	91.6%	عالية جداً
4	تنمي المقدمة لدى الطلبة حب الوطن	6	3.77	0.44	86.4%	عالية
5	تخاطب مقدمة الكتاب الطلبة وترشدتهم	1	3.72	0.42	84.5%	عالية
6	تحتوي على التعريف بالموضوع وابواب وفصول الكتاب	3	3.69	0.75	83%	عالية
7	تذكر المدرس بأهمية الرجوع الى دليل الكتاب	7	3.65	0.22	81.2%	عالية
8	تحتوي على حاجات الطلبة وميولهم للمادة	4	2.81	0.64	78.6%	متوسطة
9	تظهر اهمية الكتاب وعلاقته بالكتب السابقة والكتب اللاحقة	10	2.80	0.53	76%	متوسطة
10	تناسب المقدمة المرحلة العمرية للطلبة	9	2.76	0.52	75.3%	متوسطة
11	توجه المقدمة الافادة من النشاطات والوسائل المعينة	12	2.72	0.54	72%	متوسطة
12	توجه المقدمة الى استخدام اساليب التدريس الحديثة	11	2.70	0.57	70.2%	متوسطة
13	ترشد المقدمة الطلبة الى طريقة التعامل مع الكتاب والافادة منه	8	2.38	0.60	63.2%	ضعيفة
المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمجال جودة المقدمة			4.15	0.40	81%	عالية

يتضح من الجدول (4) ان درجة التقويم كانت عالية جداً على الفقرات (5، 2، 13) حيث كانت النسب المئوية للاستجابة عليها اكثر من (90%) وكانت عالية على الفقرات (6، 1، 3، 7) حيث تراوحت النسب المئوية للاستجابة عليها بين (86.4%، 81.2%) وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال مقدمة الكتاب كانت عالية وصلت النسب المئوية للاستجابة (80%) من خلال حساب درجات التقويم لهذا المجال (المقدمة) كانت درجة التقويمية عالية ، وبنسبة (81%).

ثانياً/ مجال جودة الاهداف:

جدول(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال جودة الاهداف

ت	الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
14	تتصف الأهداف بالواقعية	22	4.31	0.30	91.2%	عالية جدا
15	تنمي لدى الطلبة حب العمل	19	4.28	0.41	90.5%	عالية جدا
16	تتفق مع الأهداف العامة لسياسة التعليم في العراق	14	3.90	0.31	86.4%	عالية
17	تتصف أهداف الكتاب بالوضوح	20	3.88	0.29	84.4%	عالية
18	تتوافق أهداف الكتاب مع ظروف المجتمع	24	3.81	0.42	82.5%	عالية
19	تنمي لدى الطلبة حب العمل	15	3.77	0.55	80%	عالية
20	أهداف الكتاب مشتقة من الأهداف العامة لمنهاج المادة	16	3.70	0.33	79.2%	متوسطة
21	تراعي الفروق الفردية لدى الطلبة	27	2.75	0.62	78.6%	متوسطة
22	تتلائم الأهداف مستوى الطلبة وتراعي حاجاتهم وميولهم	25	2.70	0.43	76%	متوسطة
23	تعكس الأهداف سلوكا متوقعا للطلبة	26	2.68	0.32	74.3%	متوسطة
24	ترتبط الأهداف السلوكية بالأهداف العامة لمنهاج الاجتماعيات	21	2.62	0.44	72%	متوسطة
25	تتصف أهداف الكتاب على قابليتها للملاحظة والقياس	17	2.60	0.37	65.2%	ضعيفة
26	امكانية تحقيق الأهداف وتطبيقها	23	2.57	0.40	60.2%	ضعيفة
27	تنمي الأهداف الاتجاهات الوطنية للطلبة		4.10	0.40	79%	عالية
	المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمجال جودة الاهداف		4.13	0.42	80%	عالية

يتضح من الجدول(5) ان درجة التقويم كانت عالية جدا على الفقرات(22،19) حيث كانت النسب المئوية للاستجابة عليها اكثر من (90%) وكانت عالية على الفقرات(14،15،20،24) حيث تراوحت النسب المئوية للاستجابة عليها بين (86.4%، 80%) وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال أهداف الكتاب كانت عالية وصلت النسب المئوية للاستجابة(80%) من خلال حساب درجات التقويم لهذا المجال(الأهداف) كانت درجة التقويمية عالية، وبنسبة(80%).

ثالثاً/ مجال جودة المحتوى:

جدول(6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال جودة المحتوى

ت	الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
28	يخاطب الطلبة ويحثهم على التعلم الذاتي	39	4.31	0.32	91.8%	عالية جدا
29	اللغة سليمة ويفهمها الطلبة	30	4.30	0.49	90%	عالية جدا
30	يحفز الطلبة على التفكير وطرح الاسئلة	33	4.28	0.42	91.2%	عالية جدا
31	يسهم محتوى الكتاب في تحقيق المادة التي وضع من اجلها	40	3.75	0.40	88.1%	عالية
32	عرض محتوى الكتاب بطريقة علمية مشوقة	28	3.71	0.44	84.3%	عالية
33	يشجع محتوى الكتاب على استخدامه بشكل مثمر في	31	3.69	0.75	83%	عالية



الموقف التعليمي					
34	شموله للمعارف الأساسية للموضوع	38	3.60	0.28	80.2%
35	يساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي	37	2.80	0.54	79.6%
36	يتضمن القضايا الاجتماعية المهمة في محتواه	32	2.77	0.51	75.3%
37	تعرض المادة العلمية بطريقة تربوية من الكل إلى الجزء ومن المعلوم إلى المجهول	29	2.72	0.50	72.3%
38	تتصف مفاهيم المحتوى بالوضوح وسهولة الفهم بالنسبة للطلبة	34	2.66	0.49	72%
39	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	36	2.62	0.44	69.2%
40	يتصف المحتوى بالحدائق والدقة العلمية والسلامة اللغوية	35	2.58	0.55	62.3%
المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمجال جودة المحتوى					
			4.15	0.40	81%

يتضح من الجدول (6) أن درجة التقويم كانت عالية جداً على الفقرات (39، 33، 30) حيث كانت النسب المئوية للاستجابة عليها أكثر من (90%) وكانت عالية على الفقرات (40، 38، 31، 28) حيث تراوحت النسب المئوية للاستجابة عليها بين (88.1%، 80.2%) وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال محتوى الكتاب كانت عالية وصلت النسب المئوية للاستجابة (81%) من خلال حساب درجات التقويم لهذا المجال (المحتوى) كانت درجة التقويمية عالية، ونسبة (81%).

رابعاً/ مجال جودة الأنشطة والوسائل التعليمية:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال جودة الأنشطة والوسائل التعليمية

ت	الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
41	الوسائل التعليمية في الكتاب حديثة	51	4.32	0.43	92.6%	عالية جداً
42	تحفز الطلبة على التفاعل الإيجابي والتعلم والنشاط	41	4.31	0.40	90%	عالية جداً
43	الوسائل التعليمية في الكتاب موزعة بشكل جيد	46	3.80	0.37	87.6%	عالية
44	الوسائل التعليمية دقيقة في محتواها ومعلوماتها	53	3.79	0.44	86.4%	عالية
45	تحتوي التعليمية على مفتاح لقراءتها وتوضيح رموزها ودلالاتها	44	3.75	0.40	84%	عالية
46	تشتمل على الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية	49	3.70	0.70	82%	عالية
47	تشمل الأنشطة الصفية على مجالات التعلم الثلاث المعرفية والانفعالية والنفوسحرية	52	3.68	0.32	80.2%	عالية
48	تناسب الأنشطة المقترحة موضوع الدرس	42	2.66	0.50	78.8%	متوسطة
49	الوسائل التعليمية سهلة ويمكن للطلبة ممارستها	50	2.60	0.43	75%	متوسطة
50	تراعي الأنشطة إمكانات وظروف المدرسة	43	2.59	0.32	74.3%	متوسطة
51	تتصف الوسائل التعليمية بالدقة والوضوح	45	2.72	0.54	72%	متوسطة
52	تساعد الوسائل التعليمية على إثارة التفكير لدى الطلبة	48	2.70	0.57	71.5%	متوسطة
53	تشتمل بعض الوسائل التعليمية من البيئة المحلية	47	2.48	0.50	61.2%	ضعيفة
المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمجال جودة الأنشطة والوسائل التعليمية						
			4.11	0.40	80%	عالية

يتضح من الجدول (7) أن درجة التقويم كانت عالية جداً على الفقرات (51، 41) حيث كانت النسب المئوية للاستجابة عليها أكثر من (90%) وكانت عالية على الفقرات (53، 52، 49، 46، 44) حيث تراوحت النسب المئوية للاستجابة عليها بين (87.6%، 80.2%) وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال الأنشطة

والوسائل التعليمية للكتاب كانت عالية وصلت النسب المئوية للاستجابة (80%) من خلال حساب درجات التقويم لهذا المجال (الأنشطة والوسائل التعليمية) كانت درجة التقويمية عالية ، وبنسبة (80%).

خامساً/ مجال جودة الأسئلة التقويمية:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال جودة الاسئلة التقويمية

ت	الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
54	تتسم اسئلة الكتاب بالصدق والثبات والموضوعية	60	4.34	0.37	95.3%	عالية جدا
55	تتميز اسئلة الكتاب بالدقة العلمية	58	4.33	0.49	92.2%	عالية جدا
56	تقيس اسئلة الكتاب مستويات الاهداف المعرفية والوجدانية والمهارية	63	4.30	0.47	90.1%	عالية جدا
57	تتصف اسئلة الكتاب بانها دقيقة في مصطلحاتها	55	3.75	0.42	85.2%	عالية
58	تراعي اسئلة الكتاب مستويات الطلبة والفروق الفردية بينهم	62	3.72	0.42	84%	عالية
59	تتصف اسئلة الكتاب بالشمولية لجميع اجزاء المادة او للوحدة او الدرس	54	3.67	0.72	82.5%	عالية
60	تتضمن اسئلة الكتاب مهارات التفكير العليا	65	3.61	0.32	81.2%	عالية
61	تكشف الاسئلة للمعلم الخبرات السابقة للطلبة	57	3.60	0.64	80.6%	عالية
62	ترتبط الاسئلة بأهداف الكتاب وموضوعاته ودروسه	61	3.20	0.43	77%	متوسطة
63	تناسب اسئلة الكتاب عمر الطلبة	56	2.86	0.50	74.2%	متوسطة
64	تنوع الاسئلة في الكتاب الى مقالية وموضوعية	59	2.70	0.44	70%	متوسطة
65	تتصف اسئلة الكتاب بالاثارة	64	2.70	0.57	69.2%	ضعيفة
	المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمجال جودة الاسئلة التقويمية		4.11	0.43	80%	عالية

يتضح من الجدول (8) ان درجة التقويم كانت عالية جدا على الفقرات (58،60،63) حيث كانت النسب المئوية للاستجابة عليها اكثر من (90%) وكانت عالية على الفقرات (54،55،57،62،65) حيث تراوحت النسب المئوية للاستجابة عليها بين (85.2%، 80.6%) وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال الاسئلة التقويمية كانت عالية وصلت النسب المئوية للاستجابة (80%) من خلال حساب درجات التقويم لهذا المجال (الأسئلة التقويمية) كانت درجة التقويمية عالية، وبنسبة (80%).

سادساً/ مجال جودة الكتاب والإخراج الفني:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال جودة الكتاب

والاخراج الفني

ت	الفقرة	ترتيبها في المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التقدير
66	حجم الكتاب وعدد صفحاته مناسبة للطلبة	72	4.39	0.35	95.4%	عالية جدا
67	احرف الكتاب وكلماته واضحة	75	4.36	0.44	94.3%	عالية جدا
68	يشير عنوان الكتاب وشكل غلافه لمضمونه ومحتواه	66	4.33	0.41	90.2%	عالية جدا
69	مطبوع على ورق مناسب من حيث المساحة والوزن	78	4.32	0.40	90%	عالية جدا
70	وضعت خرائط الكتاب في موضعها الصحيح	69	3.72	0.41	88.2%	عالية
71	الرسوم والخرائط والصور واضحة في الكتاب	74	3.70	0.65	85.5%	عالية
72	شكل الكتاب والرسومات الخارجية مشوقة للطلبة	77	3.67	0.32	83.2%	عالية



متوسطة	79.6%	0.44	2.79	67	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية واللغوية	73
متوسطة	78%	0.43	2.77	71	المسافات بين السطور والكلمات مناسبة	74
متوسطة	75.3%	0.50	2.73	76	يخلو الكتاب من التكرار الممل	75
متوسطة	73.3%	0.48	2.70	68	قائمة المراجع مرتبة بأسلوب علمي	76
متوسطة	71.2%	0.50	2.66	75	فقرات الكتاب متميزة عن بعضها	77
ضعيفة	60.2%	0.40	2.33	73	تناسق الألوان المستخدمة في الأشكال البيانية والخرائط والصور	78
عالية	80.2%	0.41	4.11		المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمجال الكتاب والإخراج الفني	

يتضح من الجدول (9) أن درجة التقويم كانت عالية جداً على الفقرات (66، 72، 75، 78) حيث كانت النسب المئوية للاستجابة عليها أكثر من (90%) وكانت عالية على الفقرات (69، 74، 77) حيث تراوحت النسب المئوية للاستجابة عليها بين (88.2%، 83.2%) وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال جودة الكتاب والإخراج الفني كانت عالية وصلت النسب المئوية للاستجابة (80%) من خلال حساب درجات التقويم لهذا المجال (جودة الكتاب والإخراج الفني) كانت درجة التقويمية عالية، ونسبة (80، 2%).

خامساً: التوصيات- المقترحات

التوصيات:

1. تعزيز مشاركة المدرسين والمدرسات بصفتهم المطبقين للمناهج عملياً في المدارس والأخذ بأرائهم في هذا المجال، لأن لديهم القدرة في الحكم على المنهاج ومدى صلاحيته فهم يراقبون مواضع القوة والضعف في المنهاج.
2. الاستمرار في تقييم المنهاج بين فترة وأخرى لتعزيز مواطن القوة وعلاج مواطن الضعف.
3. ضرورة إعادة النظر في مناهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وإثرائها بالتكنولوجيا الحديثة كونها من المناهج الحديثة في هذه المرحلة.
4. ضرورة عقد دورات تدريبية لمدرسي الاجتماعيات والإفادة من الوسائل التعليمية الحديثة والتقنيات التربوية المناسبة وكيفية تطبيقها ومدى مناسبتها للمادة المدروسة.
5. إعداد دليل لمدرس الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة بجانب الكتاب المقرر.

المقترحات:

1. إجراء دراسة تقييمية لمنهاج الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط كونه من المناهج التي استحدثت لهذا العام الدراسي 2022/2021.
2. العمل على الاستفادة من أداة الدراسة وتطويرها بما يتناسب استخدامها في جميع الدراسات الأخرى.
3. إجراء دراسة لمعرفة المعوقات التي تواجه المدرسين لدى تدريسهم للمنهاج المقرر.

المراجع والمصادر العربية :

- 1- الجعفري، ماهر اسماعيل (2009). **المناهج الدراسية**، عمان: دار اليازوري العلمية.
- 2- جمهورية العراق: وزارة التربية، الفلسفة التربوية، المديرية العامة للمناهج، 2008.
- 3- حمادي، اياد صاحب (2018) **تقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة، مجلة معين جامعة الكفيل، المجلد (2)، العدد (1)، 149-178.**
- 4- الزيادات، ماهر مفلح وقطاوي، محمد إبراهيم (2010)، **الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

5-سعيد، ابوطالب محمد، وعبدالخالق، رشراش انيس(2001). علم التربية التطبيقي، بيروت: دار النهضة العربية.

6-الصباحين، عيد حسن(2016) تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا وفق معايير مفاهيم وقيم اجتماعية ووطنية من وجهة نظر المعلمين، مجلة البحوث الاجتماعية، بحرة، المجلد(2)، العدد(25)271-258.

7-عقل، انور،(2007). اساليب التقويم الحديثة، بيروت: دار النهضة العربية.

8-علي، محمد السيد(2007). التربية العلمية وتدریس العلوم، عمان: دار المسر.

9-عناجرة، فواز احمد(2019). درجة ممارسة معلمي التربية الاسلامية للكفايات التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس في تربية لواء قسبة المفرق وفق معايير الجودة الشاملة، المجلة التربوية الاردنية، المجلد(4)، العدد(3)84-62.

10-قطاوي، محمد ابراهيم(2007). طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان: دار الفكر.

11-المطيري، صالح سليم سلامه(2015). تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفية للنشر والابحاث العلمية والتربوية، المجلد(3)، العدد(6)33-1.

12-الناجي، حسن عبدالكريم حمود(2016). تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء اهداف المنهاج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

13-الوكيل، حلمي احمد(2005). اسس بناء المناهج وتنظيمها، عمان: دار الميسرة.

1-Andriot, Angie. L(2007). **Acomparative analysis of existing standards for high school sociology curricula**, purdue university.

2-Bowen, W, Craig.(2007). Effects of Attitudes and Behaviors in High School Biology. **Journal of Research in Science Teaching** 44(7), 960-979.

3-Ching, Y (2003) Quality Assurance in Education Journal of Quality Internal, **Interface and Future in ducation**, VOL(2), NO.4,p,204-2260.

4-Hamiltion.(2000) **Nor, Mark, New Teohniguess for Effective school Administaration**, West Nyact N.y, Darker.

5-Kuriw,Clausen. Todda, Horton. Lynne, Lemisko(2008) **Acontent analysis of selected** contemporary Canadian social studies curricula.

6-Korin, D. (2008). **Comprehension Startegies Explicated in three eighth grade social studies textbook**. A Dissertation submitted to the Graduate School – New Brunswick, The State University of New Jersey, New Brunswick, New Jersey.